

فتاوى الألبانى } } 8041 } إذا كان المسلم يأكل في سحوره وأذن عليه الفجر فماذا عليه؟

محمد ناصر الدين الألبانى

غسلوا يأكلوا وأذن عليه الفجر. فما حكم قوله؟ عن القضاء النص القرآني صريح في هذا الا وهو قوله تعالى اكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخلق الاسود من الفجر - [00:00:00](#)

فالآلية صريحة لازاحة استمرار المتسحر في طعامه وشرابه حتى يتبيّن الفجر اي حتى يتتأكد من طلوع الفجر الصادق وهاي الآية لحكمة ما جاء فيها ربنا عز وجل بقوله حتى يتبيّن - [00:00:28](#)

لأن التدين من الشيء هو التأكيد منه والواقع انه هناك تساؤلات كثيرة ان المؤذنين في هذه البلاد يؤذنون مع طلوع الفجر الصادق فقد كانوا في العمرة في رمضان هذا في مكة والمدينة - [00:00:58](#)

فرأينهم يتأخرون بالاذان اذان الفجر الصادق قرابة نصف ساعة ونحن لا نعلم هناك فرقا من حيس خصوص الطول يؤدي الى هذا الفرق بين فجرهم. نعم ولاحظتنا هذه الاختيره هناك ذكرتنا بما نسمعه من بعض اخواننا المثقفين المتفقهين في الاردن - [00:01:29](#) انهم يخضعون هناك في الاردن بصورة عامة ليس فقط في رمضان يؤذنون قبل الفجر الصادق بنحو ثلث ساعة ثم جاء بعض اخوانا هؤلاء الاردنيين الى هنا واتصلوا مع بعض اخواننا - [00:02:03](#)

وايضا راقبوا طلوع الفجر هنا بصورة خاصة وظهر لهم وما اقول؟ تبيّن يعني بعد ما تبيّنت ما ظهر لهم وظهر لهم ان الامر هنا فالامر هناك ولذلك كان في نفسي ان نعمل جلسة خاصة مع بعض اخواننا - [00:02:23](#)

ونتدارس هذه القضية بالنسبة لنا هنا اي هل يعجلونى الاذان الثاني وليس الاذان الاول هل يعزمون الاذان الثاني الذي به يحرم الطعام وتحل الصلاة في الوقت تماما ان يتقدمون به على الوقت - [00:02:46](#)

كما يفعلون في بدعة الاذان الاول حيث انهم يسمونه باذان امساك وهو في حقيقته من الناحية الشرعية هو اذان الطعام والشراب وليس اذان الانسان فهم يسمون وعدان حتى سجن فيما يسمونه بالامساكين - [00:03:09](#)

فصار لزاما على كل صائم ان يمسك عن طعامه وشرابه بمجرد ان سمع الاذان الاول وهو شرعا اذان الطعام والشراب بدليل حديث البخاري ومسلم عن جماعة من الصحابة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:03:35](#)

لا يغرنكم اذان بلال فانما يؤذن به ليقوم النائم ويتسحر المتسحر فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابنهم المكتوب وهو عليه السلام امر بالاذان بالطعام والشراب ان يستمر فيه الانسان ولو بعد اذان نداء - [00:03:59](#)

لأنه بلال يقول يؤذن ابن امتى وقد جاء في هذا الحديث - [00:04:25](#) قوله واشربوا حتى يؤذن ابن اذان المزعوم وبين اذان

لأنه كان بين اذانهما مقدار تلاوة خمسين اية. اي ان الوقت بين اذانين وقت قريب جدا وليس ايضا هذه المسافة التي تأخذ من الزمن نحو ربع ساعة اليوم اذان المزعوم وبين اذان - [00:04:45](#)

طيب لذلك فممكنا ان بعض الموقفين الذين يوقفون التوقيت الفلكي هذا ربما ايضا لاحظوا ثانيا اللي هي الاحتياطي لاحظوا احتياطا ثانيا في التوقيت للاذان الثاني فتقديموا به حتى ما يدخل فجر الصادق في زعمهم - [00:05:03](#)

وبعضهم لا يزال يأكل ويفطر ولئن كان هذا واقعا فهذا يدل على شيء من بالغ لان هناك امران كلها منها عبادة وطاعة وكما لا يجوز

الاستمرار في الطعام والشراب بالنسبة للمتسحر - 00:05:32

حتى دخول المسجد الصادق فذلك لا يجوز للانسان ان يصلى قبل الفجر الصادق وكل منهم وعباده اه انفلونزا هذا الاذان الثاني يجب من كونه يؤذن في الوقت وعندنا شكوك كثيرة جدا للامور التي ذكرناها - 00:05:50

ومع ذلك وهناك فسحة ورخصة صريحة في الحديث الصحيح فلو افترضنا ان هذا الاذان الثاني يؤذنه المؤذنون في الوقت الصحيح من اجل الصابرين تأتي هذه الرخصة الكريمة حيث قال عليه الصلوة والسلام - 00:06:14

اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه اذا سمع احدكم النداء يعني ثانى اما الاول فكلوا وشربوا حتى اما الاذان الثاني تأخذ او اكثر - 00:06:36

اذا سمع احدكم النداء والبناء على يده فلا يضعه حتى يأخذ حاجته منهم ففي هذا رخصة ان يستمر الساعي للطعام حتى يخرج حاجته ما يجي على التسليم ما يعود مسلا يفتح - 00:07:02

او يخصص جزء مثلا بحجة انه حتى يقضي حاجته منه هذا ليس مما لو فيه حاجة هذا من باب التسلية. الحديث صريح اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده الذي يأكل ويشرب منه - 00:07:23

فلا يراه حتى يقضي حاجته منه خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:07:41